

أُبْكَانِي الدَّهْرُ وَيَا زُبْمَا      أَضْحَكَنِي الدَّهْرُ بِمَا يُرْضِي  
لَوْلَا بُنْيَاتُ كَزُغَبِ الْقَطَا      يَزْدُدُنَّ مِنْ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ<sup>(١)</sup>  
لَكَانَ لِي مُضْطَرَّبٌ وَاسِعٌ      فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطَّوْلِ وَالْعَرْضِ  
وَإِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنُنَا      أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ  
لَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى بَعْضِهِمْ      لَامْتَنَعَتْ عَيْنِي عَنِ الْغَمْضِ

\* \* \*

---

(١) الزغب: صغار الريش. القطا: نوع من الطيور.